محافظ عدن الجديد ما له وما عليه

محمد سعيد الزعبلي

لقد أحسن المجلس الانتقالي الجنوبي في اختيار أحمد حامد لملس محافظاً لعدن واللواء الحامدي مديراً لأمن عدن وإن لم يتسلم مهامه حتى الآن لبعض الأسباب، وبذلك الاختيار استطاع المجلس الانتقالي إسكات الأصوات النشاز هنا وهناك ممن لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب، ولذلك نقول لهم موتوا بغيضكم وبالرغم من صحة وصواب ذلك الاختيار إلا أن أمام محافظ عدن الأستاذ أحمد حامد لملس ملفات عديدة وهامة وشائكة وفي ظرف حساس وأكثر تعقيداً فماذا بوسع الأخ المحافظ أن يفعله؟ فمن خلال بعض التصريحات للأخ المحافظ يبدو لنا أنه عازم على فعل ما لم يفعله المحافظين السابقين لعدن وكما يقال أن النية تسبق العمل وهو ما تتمناه ولكن هل لدى الأخ المحافظ صلاحيات كاملة لتطهير مرافق المحافظة من الفاسدين وإيجاد البدائل من عناصر مخلصة مشهود لها بالنزاهة والأمانة؟ وهل لديه ميزانية مالية تشغيلية كافية بحجم متطلبات العمل التنموي والخدمي في محافظة عدن لانتشالها من الوضع الحالي المتردي إلى وضع يليق بها وبتاريخها الحضاري العريق هذا هو ما يريده اليوم المواطن في عدن، وهذا لم يتحقق إلا بامتلاك الأخ المحافظ للسلطتين الإدارية والمالية كما أسلفنا بالمساندة الفاعلة له والوقوف إلى جانبه من قبل جميع الأجهزة المختصة في المحافظة الأمنية والعسكرية والمدنية النقابية والرقابية وما في حكم ذلك وعدم التدخل في عمل واختصاص الأخ المحافظ من قبل أي جهة كانت.

نأمل أن تتوفر تلك الشروط والمقومات الأساسية التي من خلالها يستطيع الأخ المحافظ تحقيق ما يصبوا إليه اليوم المواطن في عدن.

والله على ما نقول شهيد.

قبل أن تجني على نفسها براقش

فضل معبد

الحرب العسكرية العدوانية عندما يفكر بشنها قائد عسكري أو طرف على طرف آخر من خارج حدود أرضه لا شك أن هذا القائد إضافة إلى ما أعد من قوة لخوض هذه الحرب فأنه يعتمد أيضا على قوة تتبعه توجد داخل أرض العدو مكونة من جواسيسه الذين زرعهم أو جندهم فيها أو على شريحة العملاء والمعارضين لنظام أو سياسة هذا البلد .. أو على فئة سكانية تنتسب عرقيا إليه استطونت أرض عدوه منذ زمن وترغب بقدومه .. أو عليهم جميعا .. وهو مايسمى بالعرف العسكري والإستخباري (الطابور الخامس) .

هذا الطابور يعتبر من اخطر قوات العدو الغازي واشدها فتكا وتأثيرا على قوات وشعب الوطن المستهدف ومعنوياتها .. وهو الأمر الذي يفرض نفسه على قوات وأمن وأبناء هذا الوطن المتواجد فيه هذا الطابور سرعة التخلص منه وبأي وسيلة أو طريقة تضمن شل فعاليته ومساندته للعدوان المزمع .

وعليه طبقا لهذه الحقيقة فإننا هنا وانطلاقا من حرصنا على حقن الدماء وبقاء وشائج العلاقة وحسن الجوار مع أشقائنا أبناء تعز ولاسيما بعد ذلك التجهيز والاعداد العسكري الكبير والتحركات والتهديدات التي باتت محدقة تهددنا وجنوبنا من جهته الغربية المجاورة لمحافظتهم سواء منهم أو من غيرهم فأننا نحذرهم ونقول :

انه إذا فكر أبناء تعز أو أحد منهم أو أعانوا غيرهم ويسروا له تهديد قواتنا أو محاولة غزو جنوبنا من جهته الغربية فان ذلك سيكون عليهم وبال وويل وانهم بأنفسهم قد القوا بأيديهم إلى التهلكة وبئس المصير .. ليس ذلك فحسب .. بل وأنهم بذلك قد حكموا على طابورهم الخامس في الجنوب بكل مكوناته سالفة الذكر بالفناء والتنكيل والطرد ومن دون رحمة من قبل أبناء الجنوب وقواته المسلحة وأمنه .. وانهم بذلك يكونوا قد جنوا على أنفسهم وعلى اتباعهم في الجنوب ماجنته (براقش) على نفسها .

فليحذروا ويكفوا عن المقامرة الفاشلة مقدما .. فجنوب اليوم ليس جنوب ١٩٩٤ أو ٢٠١٥ .

الدول العربية ونظرية الفئران!!

محمد وليد السبعي

هكذا هو حال بلادنا العربية كرجل أخذ مجموعة من الفئران في كيس قمح فارغ إلى أحد الأماكن من أجل التخلص منها وفي طيلة الطريق كان الرجل مستمر في هز ذلك الكيس، فاستنكره شخص قائلً ما جدوى هزك لهذا الكيس فأجاب قائلاً حتى لا تفكر هذه الفئران في شق طريقها والبدء في التهام الكيس لكي تخرج منه وتتحرر وهذا هو حال أمتنا العربية والإسلامية بعد أن تفرقوا استغلت دول الضلال ك"أمريكا وإيران وتركيا" الوضع وجعلن منهن دمى يتحكمن فيهن كما شئن.

العراق وسوريا وليبيا وفلسطين واليمن ولبنان خير دليل على أرض الواقع فكلما حاولت الأمة العربية أن تخرج من أزمة الحروب تتدخل دول الضلال في زرع فتن أخرى في دول أخرى وهكذا تتوالى الفتن في الدول العربية دولة دولة عن طريق تلك المسميات التي زرعتها دول الضلال في كل الدول العربية.

التدخل في الصلح والسلام من قبل الدول المعادية للإسلام لن يزيد الأمر إلا تعقيداً وسيوصل الفتن إلى كل الدول العربية المتبقية، وإن لم تستيقظ الأمة العربية والإسلامية من غفلتها فإن القادم سيكون أبشع من الماضي وما حصل في فلسطين وسوريا واليمن ولبنان وليبيا ليس ببعيد من أن يصيب بقية الدول، وأن أعداء الإسلام يتربصون بأمتنا الدوائر، فلن ترضى عنا اليهود ولا النصارى حتى نتبع ملتهم، فإن أردنا أن نتخلص من كل تلك الأزمات وكل تلك الحروب ما علينا إلا أن نتبع ملتهم أو أن نستيقظ من هذه الغفلة التي خيمت على عقولنا وأصبحت آفة لا جدوى من التخلص منها ونسترجع ما ضاع من أمجاد أمتنا.

لماذا كل هذا في الجنوب المحرر

محمد احمد ناصر الزامكي

عندما جاءت عاصفة الحزم العربية بقيادة المملكة العربية السعودية لتحرير اليمن كله شماله وجنوبه من المد الايراني الفارس ممثلة بالمليشيات الحوثية التي استولت على السلطة وغزت الجنوب ودخلت عدن وعملت على تدمير كل ما هو فيه من البنية التحتية وغيرها وبعدها جاءت المقاومة الجنوبية وبدعم واسناد من التحالف العربي وتم تحرير كل محافظات الجنوب بما فيها حضرموت الساحل من القاعدة وداعش وهذا تم بفضل من الله والتلاحم والتآزر الجنوبي وتم تحرير كل الجنوب ولم يبقى سوى القليل وايضا بفضل سلاح الطيران للتحالف العربي وبهذا اصبح الجنوب محرر من التواجد العسكري للمليشيات الحوثية.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا ظل الجنوب في حالة عدم استقرار بالرغم من انه محرر كاملا والمشكلة الاكبر تكمن في العبث والفوضى والارهاب وعدم الاستقرار في الجنوب بالرغم من انه محرر وفيه التحالف العربي وقوات الشرعية والانتقالي الجنوبي فلماذا يحصل فيه هذا كله من فوضى وارهاب وازمات حادة في الخدمات العامة وايضا تعطل الحياة العامة فيه بكل السبل .. والسؤال هنا لماذا هذا يحدث في الجنوب فقط ؟.. وماذا عن ازمة العملة الوطنية التي يتأثر بها الجنوب اكثر من الشمال ، بينما في الشمال الحال غير على الرغم من ان الجنوب محرر وفيه التحالف العربي والشرعية والانتقالي .

اما عن موضوع الارهاب وداعش ايضا نجده في الجنوب اكثر بكثير من الشمال على الرغم ان الشمال رافضي والجنوبي سني لكن نجده في الجنوب .. فقد يكون نتيجة الثروات وموقع الجنوب الاستراتيجي.. فنحن نريد اجابة واضحة من كل الاطراف الدولية والعربية أو ان شاء القدر للجنوب ان يكون في حالة عدم استقرار ابدا ولماذا كل هذا العبث والفساد في الجنوب ولصالح من يصب هذا كله ؟! وعلى المستوى المحلي نجد اذكاء المناطقية في الجنوب اكثر من الشمال على الرغم من ان الجنوب كله سني من باب المذب وحتى المهرة وبينما الشمال فيه عدة مذاهب زيدي وسني وايضا طوائف عدة منها الهاشمية والقبيلية والشوافع ولكن لا يوجد فيه تحريض كما هو حاصل في الجنوب .

فهذا كله يطرح ويحز في النفس السؤال المحير : لماذا كل هذا يحصل في الجنوب ؟.. وهل سيظل الجنوب محل صراع اقليمي ودولي على مدى الحياة ؟.. فهذا السؤال نطرحه على كل المثقفين والساسة العرب .

فنحن كجنوبيين نريد من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية اجابة على هذا السؤال المحير ونتمنى في الاخير ان نصل الى اجابة كافية وواضحة حول وضع الجنوب ومصيره وحقه في العيش الكريم ومطلبه في حق تقرير مصيره في ظل امن واستقرار مستديم ، آملين من الاشقاء في عالمنا العربي والاسلامي مساعدتنا في البحث عن اجابة سليمة وشافية لهذا الوضع المحير لكي ننعم بحياة افضل ونعيش حياة امنة ومستقرة ينعم بها شعبنا الجنوبي .